

## آني طبعي كلش عاطفي .. وما أتحمّل نقد !!



## شجرة أرز في العراق

اعترف بأنني خسرت كثيرا حين لم التفت منذ البداية لكتاب هاني فحس ماض لا يمضي الصادر عن دار المدى وهو الكتاب الذي يروي فيه تذكياته في العراق والتي بدأت عام 1963 حين انتقل من قرية في جنوب لبنان إلى النجف ليدرس في حوزتها، ثم ينتقل إلى الكوفة ويواصل رحلته إلى كربلاء وبغداد ومدن العراق الأخرى، متذكراً وجوهاً أحبها وعاشرها، وكانت بالنسبة إليه أكثر من صديق وأستاذ، الجواهري، السياب، مدني صالح، مصطفى جمال الدين، مظفر النواب، حسب الشيخ جعفر.

التفت هاني فحس في مناسبة معينة فيها الأستاذ فخري كريم وكان كما توقعته مرهفاً كالنصل، لا يعرف المناورة، ممطناً بالهم الإنساني، عاشقا للعراق الذي لم يفارق وجدانه لحظة واحدة، مسكوناً بالحياة والعدالة الاجتماعية، ظل يتحدث عن الواقع العراقي بحماسة لن أنساها، كما لو كان يتحدث عن حبيب له أو بشارة يزفها للناس، حتى لكانت تحس بان الرجل شجرة أرز زرعت في العراق، وكنت أنطلق إلى ملامحه الهادئة وهو يتحدث مسترجعاً كتاباته عن العراق الجديد الذي يحلم به، كما لو كانت كلماته تكشف لي عن أبعاد جديدة لهذه الكتابات التي ظلت تدافع عن الإنسان ضد سلطة الإرهاب والقمع، ويقدر ما كانت هذه الكلمات تجسد لي صورة المثقف الذي نحتاج إليه، كان صوته يحمل الكثير من ملامح المثقف المترجم والتي جسدها في كتابه "ماض لا يمضي" وفي مقالاته التي ينشرها بين الحين والآخر، المثقف الذي آمن بأن العقل خير وسيلة لانقاذ الإنسان من الظلم، وأن الله عادل لا يقبل عبادة الذل والفقر، وأن هزيمة الشعوب لا تأتي الا من جور حكامها وتخالف مثقفها الذين تلهيهم وطرقت الدنيا فلا تمسهم معاناة الناس، ظلت الكتابة ولا تزال صليب هاني فحس الذي يحمله أينما حل، فهي رؤياه التي أتاحت له سفراً دائماً نحو الحرية، وأتاحت لقراءة معرفة خفايا هذا العالم الذي اغلقوا ابوابه على أنفسهم كي لا يخرجوا إلى ساحة الممارسة الحرة لتجسار العقل الاجتماعي والسياسي والفكري.

في أسلوب رقرق مثل انهر الربيع يقدم لنا هاني فحس في كتابه "ماض لا يمضي" سيرة طازجة لها عبق من التاريخ مازجا، فيها بين التكريات والاعتراقات، مقدما للقرى تصويراً فريداً لتسيخ العلاقات الفكرية والاجتماعية داخل مجتمع الحوزة النجفية، باعتباره مؤسسة تاريخية ذات تراتبية لا سبيل إلى اختراقها. لكنه يقدم لنا صورة لما قام به طلبة الحوزة من اللبانيين، وفي صفحات مليئة بالحين يتذكر كيف ان هؤلاء الطلبة تطروا على وضع الساحة في معاصمهم، مع الحرص على إختافها في بعض المجالس، ثم ضرب بعضهم ضربته الكبرى فارتدى البنطال تحت الحجة. ومن خلال ذلك، بدأوا بالتسرب إلى حيز عقد في إشكاليته بقراءة المجالات العربية الأسبوعية، ثم الانتقال إلى الدوريات الأدبية والفكرية والفكر المعاصر وال"الهلال" ثم "الطريق" و"الطلعة". ويضيف فحس: "كنا أمثالنا بهومو الحدائث شعراً ورواية ومسرحاً ونقداً، ولم يكن بدعاً أن يجري في مجالسنا حديث عن المدادية والسيرالية... كان هناك إقرار بجديتنا وطرافتنا وخطورتنا. ولأن المحسد الأول والرئيس لتنجف هو العلم والثقافة، فإننا لم نغرب السياسة إلا لماماً، إلى أن كانت النكسة فججنا، ندخل في جدل ثقافة النكسة وثقافة النهوض".

يؤمن هاني فحس بالانفتاح الفكري على العالم المتقدم والتفاعل الخلاق مع عوامل تقدمه، مع صيانة الحرية الفكرية وانشاعة ثقافة الاستنارة المدنية المعتمدة على العقل والعلم وحرية الإبداع في كل مجالاته وهو يقدم لنا مثالا للمفكر الاصيل خصوصا في احتراسه لحق الاختلاف وتشجيع حواريه ومريديه على ان يختلفوا معه، والمفارقة الدالة هنا في حياة هاني فحس رجل الدين الذي لا يتقن حتى الآن، كما يقول، تثبيت عباءته على كتفيه، ولم يعتد تشبيل لحيته، ولا يحسن لف عامته ولا إصلاحها، هي علاقته بقوى اليسار وتعاطفه مع مناهج الكتابة اليسارية، والمؤكد ان لبيروتية والنهضة المنحصر الذي تنطوي عليه كتاباته كانت ولاتزال هي الاصل وراء سماحته العقلية، وهي التي اعطتنا كتابا لا يتردد في تسليط الضوء على كل بقع الظلام.

## طالبوا بتوزير شخصية مثقفة للمنصب

# متقفون لـ (المدا) : احموا الوزارة من المحاصصة

□ بغداد / اياس حسام الساموك

طالب ادياء وفنانون باخراج وزارة الثقافة من دائرة الصراع السياسي على السلطة، ودعوا الى تكليف وزير "ثقّف" بالحقيبة في الحكومة الجديدة.

ففي حين بات من الضروري ان يأخذ المكلف بتشكيل الحكومة بنظر الاعتبار رأي المثقفين في العراق باعتبارهم اساس التطور ووكالة الاطراف من ادياء ومسرحيين وسينمائيين وتشكيليين واعلاميين، للعمل على دعم الثقافة العراقية والتي عانت امهالا شديدا خلال الدورة السابقة من السلطين التشريعية والتفنيذية، وهو ما قاله رئيس اتحاد ادياء فاضل ثامر لـ "المدا"، اذ اشار الى ان اتحاده كان قد وضع جملة من المطالب من خلال البيان الذي نشر في الفترة الاخيرة.

وفي مقدمة هذه المطالب اخراج وزارة الثقافة من المحاصصة الطائفية التي عانت منها

والمثقفين وبالتالي يجب في من يتولى هذه الوزارة ان يكون معنيا بالشان الثقافي. الا انه نفى ان يكون هناك تعاون او تعاط بايجابية من الساسة مع ما يسعى اليه المثقفون في العراق، لافتا الى ان من قام بهذه التجربة هم الصقوة المثقفة.

ومن جانبها اشارت الممثلة فاطمة الربيعي في حديث لـ "المدا" الى ان من يتولى الشأن الثقافي في العراق يجب ان يكون من اهل الثقافة، منوهة الى امر السالغ الاهمية، حيث قالت ان الذي يحصل الان هو عدم معرفة وزراء الثقافة بشخصية المثقف، فعادة ما يستفسر عن شخص هو من رموز الثقافة العراقية دون معرفتهم مسبقا، وهو امر معيب فعلا ان لا يمتلك الوزير معرفة جيدة بالشخصيات المثقفة وعموم المشهد الثقافي في العراق.

وشددت الربيعي على ان صوت المثقفين في العراق مغيب فكل الاحزاب تسعى وراء المناصب فيعتبر وزارة الثقافة غنيمة لها.



للثقافة، وصف مدير دائرة السينما والمسرح شفيق مهدي في حديث لـ "المدا" هذه التجربة بالجيدة وتوسعي الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهي دعوة صحيحة لانتقال الواقع الثقافي المرير، فالوزارة هي للثقافة



ستستخدم لاختيار وزير الداخلية والدفاع في الشخصية التي ستستلم وزارة الثقافة. اما بشأن العملية الرمزية التي تسعى اليها مجموعة من مثقفي العراق، والتي تنطوي على اجتماع 225 مثقفا في البرلمان لاختيار وزير



الوزارة طوال الفترة الاخيرة منذ 2003، مشددا على ضرورة اسناد هذه الوزارة الى النخبة الثقافية التي لها القدرة على التواصل مع كافة المؤسسات الحكومية المعنية بالشان الثقافي، مطالبا بتطبيق المعايير التي

## صباح المدحا

(سباح) سلك شائك، ولكنه لم يمنعهما من قضاء وقتها سوية والاستمرار في بناء علاقة صداقة متينة. القصة تسلط الضوء على الوحشية والنتائج المدمرة للحرب.

تقيم وزارة الثقافة العراقية نهاية الشهر الجاري حفلا تكريميا للمؤرخ والأديب والشاعر العراقي علي الحيدري على قاعة ديوان الوزارة بحضور عدد من

ممثلها. وقال مدير العلاقات والإعلام والمسؤول عن المهرجانات في وزارة الثقافة العراقية إن "وزارة الثقافة ستقيم في الثلاثين من الشهر الجاري حفلا تكريميا للمؤرخ والشاعر علي الحيدري تكريما لثقلها ولعطاءه بحضور العديد من

يعرض نادي السينما في الاتحاد العام لادباء والكتاب في العراق فيلم "الولد ذو البيجاما المخططة" في الخالصة من عصر الجمعة 26/11/2010. تدور أحداث الفيلم أثناء الحرب العالمية الثانية وتبين معاداة السلطة الألمانية النازية للإنسانية، باستعراض حياة طفل في الثامنة من عمره يدعى (Bruno) ابن احد قادة النازية.

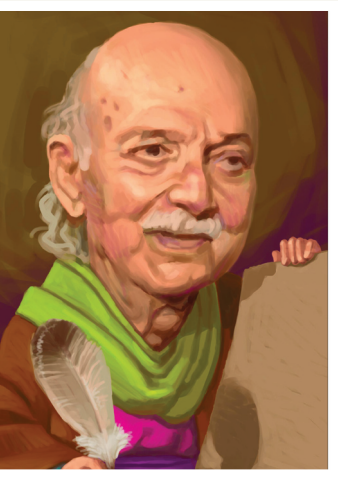
براعة (Bruno) شكلت صداقة متينة مع الطفل اليهودي (Shmuel) الاسسيري في معسكر اعتقال اليهود، كان يفصلهما عن بعض

## على الهاتف ..

### سالم الألوسي : يسعدني أنني رفدت المكتبات بالكتب والوثائق النادرة



× لآخر كتاب قرأته؟  
- كتاب يخص التاريخ طبعته في لندن يسلط الضوء على اللغات القائمة في العراق.  
× برنامج تحرص على متابعتها؟  
- البرامج الثقافية.  
× خبر يفرحك؟  
- إخبار استقرار البلد واستتباب الأمن.  
× خبر يزعجك؟  
- التناقض السياسي.  
× مطربك المفضل؟  
- مطربي المقام العراقي.  
× مكان تراه في بغداد؟  
- مقهى الشايندر وشارع المتنبي.  
× أجل بلد زرتة؟  
- فرنسا وطبعا العراق.  
× ما هي هواياتك؟  
- ممارسة الرياضة.  
× فريقك المفضل؟  
- الزوراء والمنتخب الوطني.  
× أفضل فنان برأيك؟  
- حقي الشبلي ويوسف العاني.  
× ما هي أميتك؟  
- ان يستعيد العراق عافيته في كل المجالات.  
× عمل أسعدك القيام به؟  
- رفدي المكتبات بالعديد من الكتب والوثائق النادرة التي تدخل لأول مرة العراق.  
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟  
- ممارسة الرياضة والاهتمام بجديقة المنزل.  
× آخر شيء فعلته قبل الاتصال بك؟  
- استعد للقاء محاضرة حول بغداد وتراثها.  
زهير الفتلاوي



### شيخ المؤرخين العرب في بيت المدى

ضمن فعالياته الاسبوعية يقيم بيت المدى في شارع المتنبي حفلا تأييبيا لشيخ المؤرخين العرب الراحل الدكتور عبد العزيز الدوري، يشارك في الاحتفال عدد من الاساتذة والمهتمين بالتاريخ منهم الدكتور قحطان الحمداني والدكتور رحمانى والدكتور طارق الحمداني والدكتورة نبيلة عبد المعظم، يقدم الفعالية الباحث باسم عبد الحميد حمودي.

من كانون الأول المقبل في بابل وعلى قاعة النشاط المدرسي. وأوضح أنه سيشترك في المهرجان الفرق الفنية التابعة لديرية التربية في محافظات نينوى وكركوك والانبار واسط وميسان والنجف، فضلا عن محافظة بابل.

انجز المسلسل الدرامي الجديد (غرباء الليل) وهو يسرد أحداثا عراقية مؤلة بعد عام 2005 تأليف صباح عطوان وإخراج جلال كامل تدور القصة حول شخصية هارون التي تمتد أذرعها لكل مفاصل البلد من خلال مفاياه ورجاله المتمكنين من أسواق الأوبية والعيلة وحتى المخدرات قام بطولة العمل جلال كامل، محسن العزاوي، سناء عبد الرحمن، هديل كامل، طه علوان، عادل عثمان، عدنان علوان، وجماعة فؤاد سالم وباإشتراك مع الفنانة الكبيرة سليمة خضير.

الشخصيات الثقافية وممثلة الوزارة. يذكر أن الحيدري ولد عام 1936 في قضاء قلعة سكر بمحافظة ذي قار، ونشأ في احضان اسرة علوية بغدادية الانحدار. وتردد على المجالس الأدبية التي عرفها القضاء، ولا يزال الحيدري متواصلا بالحضور والمشاركة في أغلب المجالس الادبية البغدادية.

أكد غالب العبيدي مدير النشاط المدرسي في تربية بابل أن المحافظة أنهت استعداداتها لاستقبال وتنظيم المهرجان الوطني للأوبريت المدرسي العراقي والذي تقيمه مديريةية النشاط المدرسي في وزارة التربية الاتحادية يوم الأحد المقبل ولدة خمسة أيام بمشاركة واسعة من مديريات التربية في المحافظات العراقية. وقال العبيدي إن المهرجان الوطني للأوبريت المدرسي العراقي سيقام من الـ 28 تشرين الثاني الجاري ولغاية الثالث

### كارديشيان في موعد مع حبيب هالي بييري السابق

□ لوس أنجلوس: يبدو أن فنانة المجتمع الأميركية، كيم كارديشيان، لديها معجب جديد، حيث شوهدت مع حبيب هالي بييري السابق عارض الأزياء غابريل أوبري في مباراة لوس أنجلوس ليكرز. وشوهد الثنائي معا في مباراة لوس أنجلوس ليكرز يوم الأحد، ووفقا لمجلة "US Magazine" التي نقلت عن مصدر مقرب من كيم، فإنهما تعرفا على بعضهما من خلال صديق، وبدا عليهما الإنسجام والإعجاب في المباراة.

وواعد أوبري الممثلة هالي بييري لأربعة أعوام وإنفصلا في نيسان الماضي ولديهما ابنة "تلهة"، أما كيم فإنفصلت مؤخرا عن مايلاز أوستين.

### "الاتحاد السوفيتي" يعود في رأس السنة

□ موسكو بمناسبة عيد رأس السنة تعد إدارة الكرملين لوظيفا حفلة تكريمية بعنوان "العودة الى الاتحاد السوفيتي" في ساو للجزيرة قرب موسكو وسجبي الحفلة شبيهة للزعيم السوفياتي السابق ليونيد بريجنيف. ويختلر وصول الضيوف الـ 30 اعتبارا من الساعة 22:00 في 31 ديسمبر إلى بيت الراحة نوفي غوروكي في كليازما (شمال شرق موسكو) الذي تملكه ادارة الكرملين.

الحفلة الراقصة بعنوان "ياك تو ذي يو اس اس ار" (بالانكليزية في النص) تبينا باغنية فرقة البيتلز الشهيرة وستستمر حتى الساعة الخامسة صباحا على انغام الاغاني التي اشتهرت في سنوات الحكم

## الى جميع المواطنين الكرام: بشرى سارة ..

### شركة رُوژي نووِي لئلاستثمارات العقارية

الان بإمكانكم امتلاك شقة سكنية في اجمل مكان بمدينة السليمانية وبمواصفات عالية .

**فقط بمبلغ \$40000 اربعون الف دولار .**

لذا على الراغبين بالشراء مراجعة مقر الشركة ...

**600**  
وحدة

**\$40000**  
اربعون الف دولار

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا . [www.rozhinwe.net](http://www.rozhinwe.net)

السليمانية - شارع توي ملك - مقابل اعدادية شهيد جمال طاهر

07710165555 - 07501521717 - 07710121216